



تطوير الحقائق التدريبية

Training Packages

دليل المتدرب

استراتيجيات التقويم



DTP



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

# استراتيجيات التقويم

بقيادة المدرب: .....

## الدليل التدريبي

| المحتويات                                             | المصفحات |
|-------------------------------------------------------|----------|
| فهرس                                                  | 3        |
| ترحيب وتعارف                                          | 4        |
| نظام البرنامج                                         | 5        |
| إرشادات للمتدربين                                     | 6        |
| الوحدة التدريبية الأولى : ماهية التقويم البيداغوجي    | 9        |
| الوحدة التدريبية الثانية: أسس وأهداف التقويم التربوي  | 30       |
| الوحدة التدريبية الثالثة: استراتيجيات التقويم التربوي | 51       |
| الخاتمة                                               | 72       |

يسر .....

أن يرحب بكم في برنامج المميز

## استراتيجيات التقويم

سائلين المولى عز وجل أن يوفقنا لتقديم برنامج يجتمع لكم فيه العلم والمتعة حيث

يصطحبكم المدرب المميز .....

في رحلة نحو التدريب الاحترافي المدعم بالإثباتات النظرية والتطبيقات العملية التي من شأنها  
زيادة قدرتكم على تقديم التدريب بالشكل المهني المطلوب بما يتماشى مع متطلبات العصر

1. الاسم : .....

2. المؤهل : ..... الحالة الاجتماعية: .....

3. الخبرات العملية : .....

4. العمل الحالي مع شرح طبيعة العمل : .....

5. الهوايات : .....

6. تحدث عن نفسك في سطور :

.....  
.....  
.....  
.....

ماهي توقعاتك وأهدافك من البرنامج :

.....  
.....  
.....  
.....



نأمل مراعاة الإرشادات التالية لأهميتها في تحقيق أهداف البرنامج التدريبي:

**الالتزام بوجود الحقيبة التدريبية معك**  
طوال البرنامج التدريبي



## الأهداف الإضافية للمشاركة

بعد اطلاعك على الأهداف التدريبية للحقيبة، وكذلك أثناء تنفيذ التدريب على محتويات هذه الحقيبة .. قم بتدوين أهداف إضافية ترى أنه من الواجب أن تحققها هذه الحقيبة ؛ وذلك على النموذج والذي يحتوى أهداف الوحدات التي يشير إليها المتدرب ويحدد من وجهة نظره يريد أن يتم التركيز عليها او وجد صعوبة في فهمها وتطبيقها ؛ وذلك على سبيل المثال على النحو التالي:

قد تكون هذه الأهداف عامة؛ مثل:

**"أرغب في اكتساب أكبر قدر من المعلومات عن " استراتيجيات التقويم "**

وقد تكون هذه الأهداف أكثر تحديدا؛ مثل:

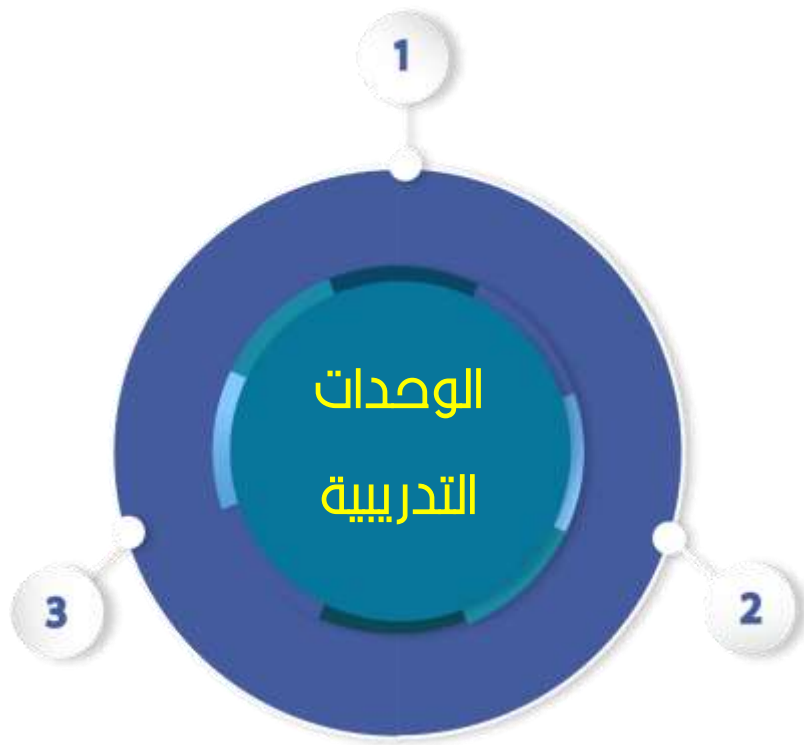
حدد مدى تحقيق أهدافك الإضافية، ولا تترك أي هدف دون تحقيق دون في النموذج بالصفحة التالية :

### النموذج التالي : يوضح الأهداف الإضافية

| مدى التحقق |           |         | الأهداف الإضافية | الوحدة التدريبية |
|------------|-----------|---------|------------------|------------------|
| لم تحقق    | إلى حد ما | بالكامل |                  |                  |
|            |           |         |                  |                  |
|            |           |         |                  |                  |
|            |           |         |                  |                  |
|            |           |         |                  |                  |

## الوحدة الأولى

ماهية التقويم البيداغوجي



## الوحدة الثانية

أسس وأهداف التقويم التربوي

## الوحدة الثالثة

استراتيجيات التقويم التربوي

## الوحدة التدريبية الأولى

### ماهية التقويم البيداغوجي

#### مفهوم التقويم البيداغوجي



أنواع التقويم ودورها في  
العملية التعليمية

أن يتعرف المتدرب على مفهوم  
التقويم البيداغوجي.



أن يعدد المتدرب أنواع التقويم  
ودورها في العملية التعليمية.

## ثالثاً: دليل الوحدة الأولى:

### الجلسة الأولى:

| الجلسة | اسم الوحدة                  | الوقت بالدقيقة | ملاحظات |
|--------|-----------------------------|----------------|---------|
|        | ماهية التقويم<br>البيداغوجي | 90 دقيقة       |         |
|        |                             |                |         |

### الجلسة الثانية:

| الجلسة | اسم الوحدة                         | الوقت بالدقيقة | ملاحظات |
|--------|------------------------------------|----------------|---------|
|        | تابع : ماهية التقويم<br>البيداغوجي | 90 دقيقة       |         |
|        |                                    |                |         |

## اليوم التدريبي الأول دليل تدريب الجلسة الأولى

عنوان الجلسة : **ماهية التقويم البيداغوجي**

مدة الجلسة: 90 دقيقة

**موضوعات الجلسة:-**

▪ مفهوم التقويم البيداغوجي

## نشاط 1-

### عصف ذهني جماعي

عزيزي المتدرب ماذا تعرف عن مفهوم التقويم البيداغوجي؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## مفهوم التقويم البيداغوجي

إنّ المفهوم الجديد للمدرسة لا يحدّد وظيفتها في تحصيل المتعلّمين للمعارف والسلوكات والقيم، بل تتعدّاه إلى ضمان القواعد الضرورية لاندماج النشء في الحياة الاجتماعية والاقتصادية؛ ولا يتأتّى ذلك إلّا بتعليم رفيع يمكن من بلوغ مستوى راق من المعارف والكفاءات.

ولمّا كان التقويم في صلب العملية التربوية، فإنّه يشكّل حجر الزاوية في الإصلاح البيداغوجي، وتعديل الأداء التربوي، خاصّة عملية تقويم تعلّلات التلاميذ. إنّ التقويم يمثّل جزءاً لا يتجزأ من عملية التعلم ومقوماً أساسياً من مقوماتها وأنّه يواكبها في جميع خطواتها، ويعرف التقويم بأنّه عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الموضوعات أو المواقف أو الأشخاص، اعتماداً على معايير أو محكات معينة.

وفي مجال التربية يعرف التقويم بأنّه العملية التي ترمي إلى معرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمّن منها المنهج وكذلك نقاط القوة والضعف به، حتّى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة. إنّ تقويم المتعلّمين هو العملية التي تستخدم معلومات من مصادر متعددة للوصول إلى حكم يتعلق بالتحصيل الدراسي لهم، ويمكن الحصول على هذه المعلومات باستخدام وسائل القياس وغيرها من الأساليب التي تعطينا بيانات غير كمية مثل السجلات القصصية وملاحظات المعلم لتلاميذه في الفصل ويمكن أن يبنى التقويم على بيانات كمية أو بيانات كيفية، إلّا أن استخدام وسائل القياس الكمية يعطينا أساساً سليماً نبني عليه أحكام التقويم، بمعنى أننا نستخدم وسائل القياس المختلفة للحصول على بيانات، وهذه البيانات في حد ذاتها لا قيمة لها إذا لم نوظفها بشكل سليم يسمح بإصدار حكم صادق على التحصيل الدراسي.

التقويم هو تحديد قيمة الأشياء و هو الحكم على مدى نجاح الأعمال والمشروعات و قد أستخدم الإنسان التقويم بصوره المختلفه و أساليبه المتنوعه منذ كانت هناك أمامه غايات ينبغي الوصول إليها و آمال يسعى إلى تحقيقها ويعتبر التقويم أساسا من مقومات العملية التعليمية نظرا لما للتقويم من دور هام و أهمية كبرى في مجال تطوير التعليم.

### المعنى اللغوي للتقويم:

يمكن تحديد معنى التقويم من الناحية اللغوية كما يلي:

#### في قواميس اللغة :

قوم الساعة تقويما أي أعطاهما قيمة مادية وقوم الشيء أي عدله أو أزال اعوجاجه وجعله قويا أو مستقيما وقوم الشيء أي قدر قيمته مثل قوم السيارة أي جعل لها قيمة معلومه وسعرها.

وفي قواميس اللغة , لفظ التقويم مشتق من الفعل "قوم" , وقوم الشيء بمعنى قدره ووزنه وحكم على قيمته وعدله والتقويم بهذا المعنى يعني بيان قيمة الشيء, وكذلك تصحيح ما اعوج , فنحن حين نقوم أداء الطفل فإنما نقوم بذلك لنقومه , أي نثمنه ونبين قيمته ونخلصه من نقاط الضعف.

#### التقويم في القرآن الكريم:

يقول الله عزوجل ((لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم)) ويتضح من الآية الكريمة فضل الله على الإنسان فلقد أحسن شكله وصورته , وصفاته وميزه بالعقل.

وكذلك يقول تبارك وتعالى : ((والسمااء رفعها ووضع الميزان ألا تطغو في الميزان وأقيموا الوزن ولا بالقسط تخسروا الميزان)) وعندما تولي عمر بن الخطاب الخلافة خطب الناس قائلا: "إن أحسننت فأعينوني , وإن أسأت فقوموني... من رأى في إعوجاجا فليقومه".

تعددت التعريفات التي تدور حول التقويم ولكنها في مجملها تدور حول عملية إصدار حكم ومن هذه التعريفات فالتقويم:

- عملية الحصول على المعلومات واستخدامها للتوصل إلى أحكام تعتمد لا اتخاذ القرار.

- إعطاء قيمة لشيء ما وفق مستويات حددت مسبقاً.

- عملية مقارنة نتائج التحصيل بالأهداف التعليمية المرغوب فيها.

ومن هنا فإنه يمكن القول بأن التقويم عملية تحقيق الأهداف التربوية وتطويرها وجمع المعلومات والبيانات وتفسيرها وإصدار الأحكام في ضوءها القصور والضعف الموجود واقتراح التعديلات لعلاجها.

**ومن تعريفات التقويم التي وردت في الأدبيات ما يلي:**

- التقويم هو تقدير مدى صلاحية أو ملائمة شيء ما في ضوء غرض ذي صلة.
- ويعرف فؤاد أبو حطب وسيد عثمان التقويم بأنه "عملية إصدار الحكم على قيمة الأشياء أو الأشخاص أو الموضوعات".

وهنا يجب أن نشير إلى أننا إذا أردنا أن نصل إلى مفهوم إجرائي عن التقويم فيجب علينا أن نفهم ما يلي فهما سليما.

1. التقويم ليس هو القياس ، فالقياس جزء من التقويم.
2. التقويم ليس عملية ختامية تأتي في آخر مراحل التنفيذ ولكنه عملية مستمرة تصاحب العملية التعليمية تخطيطا وتنفيذا ومتابعة
3. التقويم ليس غاية ولكنه وسيلة ترمي إلى تحسين العملية التعليمية.

**الوضعية الحالية للتقويم:**

يتجلى من خلال تحليل الوضع الراهن، أنَّ التقويم كما هو مطبق حاليا، يعطي الأولوية للحصيلة الدورية لمكتسبات التلاميذ المعرفية، وينحصر أساسا في الاستعمال الإداري، مرتكزا على تنقيط عددي ومعطيات إحصائية ترتبط بالامتحانات الرسمية.

فالتقويم بذلك مختزل في مجرّد القياس البسيط للمعارف المكتسبة، وموظف لمجرّد اتخاذ القرارات المرتبطة بالمسارات الدراسية للتلاميذ (تدرّج، إعادة، توجيه تلاميذ السنة 9 أساسي والأولى ثانوي...) لذا، ليس له أيّ تأثير على التعلّم الجاري أو التعلّّمات التي سبقته، ما عدا آثارها الثانوية -إيجابا أو سلبا- التي يحدثها على الجانب النفسي والعاطفي.

ونظرا لهذا الواقع، فإنّ مفهوم التقويم، ينبغي أن يوضع ضمن إشكالية اندماج مع مسار عملية التعليم والتعلّم، والتحكّم الفعلي في دينامية التغيير التي تتماشى وأهداف الإصلاح. ويقيم تشخيضا للثغرات وصعوبات التعلّم لدى التلميذ، مؤديا إلى عمليات علاج يجب القيام بها.

### التقويم البيداغوجي:

يشكّل التقويم إحدى الركائز الأساسية في عملية تحسين نوعية التعليم ومردود المنظومة التربوية وعليه، فإنه يعتبر ثقافة يجب تثمينها لدى المتدخّلين في العملية التربوية، ويعمل على تحسين أساليب التقويم الحالية لجعلها تنسجم وروح الإصلاح الذي شرعت فيه وزارة التربية الوطنية.

ولمّا كانت العلاقة وطيدة بين ممارسات التقويم وعملية التعليم، فإنّه من الأهمية بمكان أن تكون هذه الممارسات متجانسة وخصوصيات البرامج الجديدة المبنية على أسس المقاربة بالكفاءات، والتي تركّز بدورها على التنمية الشاملة للمتعلم ولا تكتفي باكتساب المعارف فحسب، بل تعتمد بيداغوجيا اندماجية تكسب التلميذ كفاءات مستدامة يستخدمها في حياته اليومية لمواجهة الوضعيات المشكّلة.

وهذا المنحى الجديد للبيداغوجيا، ينبغي أن يتميّز بتفاعل قويّ بين عملية التعليم / والتعلّم وعملية التقويم، وذلك لكون هذا الأخير يؤدّي وظيفتين أساسيتين:

- المساهمة في تصحيح مسار التعليم والتعلّم (التقويم التكويني)،
- المصادقة على كفاءات التلميذ (التقويم التحصيلي).

## تتضمن عملية التقويم البيداغوجي ثلاث مراحل:

### مرحلة القياس:

وتهدف إلى جمع وتنظيم وتحليل المعطيات وتأويلها؛

### مرحلة الحكم:

ويتم فيها إبداء الرأي، وإصدار حكم اعتمادا على معطيات موضوعية؛

### مرحلة القرار:

التي تلي الحكم الناجم عن المعطيات الموضوعية التي وقّرها القياس.

## المبادئ المنهجية لنظام التقويم التربوي:

ترتكز النظرة الجديدة لتقويم التعلّيمات على أسس و مبادئ، نلخصها في:

- التقويم معالجة تهدف إلى الحكم على الكل المتكامل من المعارف والقدرات المشكّلة للكفاءة التي تكون في طور البناء؛
- الممارسات التقويمية مندمجة في المسار التعليمي كمؤشّر يبرز التحسينات المحضّل عليها، والصعوبات التي تعترض التعلّيمات، وذلك قصد تحديد العمليات الملائمة للإصلاح والعلاج والجدير بالذكر أنّ الخطأ لا يعتبر عجزا ما دامت عملية التعلّم لم تنته، بل هو مؤشّر لصعوبة ظرفية يؤدّي تشخيصها إلى معرفة أسبابها والقيام بعلاجها؛
- أساليب التقويم التحصيلي مؤسّسة على جمع معلومات موثوقة ووجيهة عن المستويات المتدرّجة للتحكّم في الكفاءات المستهدفة، وذلك قصد تكييف التدخل البيداغوجي وفق الحاجات المتباينة للتلاميذ.
- العلامات (النقاط) المحضّل عليها مرفقة بملاحظات دلالية نوعية، ولا تقتصر على التنقيط العددي؛ وهذا من شأنه دعم المجهود التعلّمي، وربط علاقات تكاملية بين التلميذ والمعلّم والوليّ.
- التقويم عملية تنطوي على وضعيات تجعل التلميذ يعي استراتيجيات التعلّم، ويبنّي موقفا شخصيا.

## إجراءات التقويم:

والجدير بالذكر أن النشاطات التقويمية تنظم وفق تدرّج التعلّيمات التي تتخلّوها نشاطات خاصّة بإدماج مكتسبات التلاميذ، يتعوّدون من خلالها على توظيف معارفهم المكتسبة ومهاراتهم في إيجاد الحلول المناسبة لوضعيّات مشكلة متدرّجة الصعوبة، على أن تجري هذه العمليات في نهاية كلّ وحدة تعليمية على شكل استجابات أو فروض محروسة، أو في نهاية مجموعة من الوحدات التعليمية على شكل فرض محروس أو اختبار.

أمّا التقويم في نهاية، الطور، فهو امتحان يقيس مدى تحكّم التلاميذ في اللغات الأساسية وفقاً لمستويات الكفاءات التي سطرّتها المناهج التعليمية.

ولا بدّ أن تستجيب اختبارات التقويم لمجموعة من المبادئ التي تضمن مصداقيتها المتمثلة في الموضوعية والعدل والإنصاف، وذلك اعتماداً على عدد من المبادئ التي تتضمنها المذكرات الخاصة بكل مادة؛ كما ينبغي أن ترفق النقطة الممنوحة لكلّ تقويم بعد التصحيح بملاحظة نوعية خاصّة بكلّ تلميذ، تعبّر عن النتائج التي حقّقها أو الصعوبات التي واجهها، ومستوى الكفاءات التي حقّقها، مبتعدين بذلك عن تلك الملاحظات العامة التي لا تفيد المتعلّم في شيء (مثل: ضعيف، غير كاف، متوسط...).

إلى جانب ذلك، فعلى المدرّس أن ينظّم مصمماً لتصحيح الفروض والاختبارات وبناء أجوبة نموذجية، معتمداً في ذلك على تقنيات التصحيح الذاتي والتصحيح الجماعي التي تعتمد في نشاطات العلاج البيداغوجي.

# استراحة



## اليوم التدريبي الأول

### دليل تدريب الجلسة الثانية

عنوان الجلسة : **تابع ماهية التقويم البيداغوجي**

مدة الجلسة: **90 دقيقة**

**موضوعات الجلسة:-**

- أنواع التقويم ودورها في العملية التعليمية

## أنواع التقويم ودورها في العملية التعليمية

### أولاً التقويم القبلي:

يهدف التقويم القبلي إلى تحديد مستوى المتعلم تمهيداً للحكم على صلاحيته في مجال من المجالات ، فإذا أردنا مثلاً أن نحدد ما إذا كان من الممكن قبول المتعلم في نوع معين من الدراسات كان علينا أن نقوم بعملية تقويم قبلي باستخدام اختبارات القدرات أو الاستعدادات بالإضافة إلى المقابلات الشخصية وبيانات عن تاريخ المتعلم الدراسي وفي ضوء هذه البيانات يمكننا أن نصدر حكماً بمدى صلاحيته للدراسة التي تقدم إليها.

وقد نهدف من التقويم القبلي توزيع المتعلمين في مستويات مختلفة حسب مستوى تحصيلهم وقد يلجأ المعلم للتقويم القبلي قبل تقديم الخبرات والمعلومات للتلاميذ ، ليتسنى له التعرف على خبراتهم السابقة ومن ثم البناء عليها سواء كان في بداية الوحدة الدراسية أو الحصة الدراسية.

فالتقويم القبلي يحدد للمعلم مدى توافر متطلبات دراسة المقرر لدى المتعلمين ، وبذلك يمكن للمعلم أن يكيف أنشطة التدريس بحيث تأخذ في اعتبارها مدى استعداد المتعلم للدراسة ويمكن للمعلم أن يقوم بتدريس بعض مهارات مبدئية ولازمة لدراسة المقرر إذا كشف الاختبار القبلي عن أن معظم المتعلمين لا يمتلكونها.

### ثانياً التقويم البنائي:

وهو الذي يطلق عليه أحياناً التقويم المستمر ، ويعرف بأنه العملية التقويمية التي يقوم بها المعلم أثناء عملية التعلم ، وهو يبدأ مع بداية التعلم ويواكبه أثناء سير الحصة الدراسية ومن الأساليب والطرق التي يستخدمها المعلم فيه ما يلي:

- المناقشة الصفية.

- ملاحظة أداء الطالب.
- الواجبات البيتية ومتابعتها.
- النصائح والإرشادات.
- حصص التقوية.

والتقويم البنائي هو أيضاً استخدام التقويم المنظم في عملية بناء المنهج في التدريس وفي التعلم بهدف تحسين تلك النواحي الثلاث وحيث أن التقويم البنائي يحدث أثناء البناء أو التكوين فيجب بذل كل جهد ممكن من أجل استخدامه في تحسين تلك العملية نفسها.

وعند استخدام التقويم البنائي ينبغي أولاً تحليل مكونات وحدات التعلم وتحديد المواصفات الخاصة بالتقويم البنائي ، وعند بناء المنهج يمكن اعتبار الوحدة درس واحد تحتوي على مادة تعليمية يمكن تعلمها في موقف محدد ، ويمكن لواقع المنهج أن يقوم ببناء وحدة بأداء بوضع مجموعة من المواصفات يحدد منها بشيء من التفصيل المحتوى ، وسلوك الطالب ، أو الأهداف التي ينبغي تحقيقها من جراء تدريس ذلك المحتوى وتحديد المستويات التي يرغب في تحقيقها ، وبعد معرفة تلك المواصفات يحاول واضع المادة التعليمية تحديد المادة والخبرات التعليمية التي ستساعد الطلاب على تحقيق الأهداف الموضوعية ، ويمكن للمعلم استخدام نفس المواصفات لبناء أدوات تقويم بنائية توضح أن الطلاب قد قاموا بتحقيق الكتابات الموضوعية وتحدد أي نواح منها قام الطلاب فعلاً بتحقيقها أو قصرها فيها.

**إن أبرز الوظائف التي يحققها هذا النوع من التقويم هي:**

- توجيه تعلم التلاميذ في الاتجاه المرغوب فيه.
- تحديد جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ ، لعلاج جوانب الضعف وتلافيها ، وتعزيز جوانب القوة.
- تعريف المتعلم بنتائج تعلمه ، وإعطائه فكرة واضحة عن أدائه.

- إثارة دافعية المتعلم للتعلم والاستمرار فيه.
  - مراجعة المتعلم في المواد التي درسها بهدف ترسيخ المعلومات المستفادة منها.
  - تجاوز حدود المعرفة إلى الفهم ، لتسهيل انتقال أثر التعلم.
  - تحليل موضوعات المدرسة ، وتوضيح العلاقات القائمة بينها.
  - وضع برنامج للتعليم العلاجي ، وتحديد منطلقات حصص التقوية.
  - حفز المعلم على التخطيط للتدريس ، وتحديد أهداف الدرس بصيغ سلوكية أو على شكل نتائج تعليمية يراد تحقيقها.
- كما أن تنظيم سرعة تعلم التلميذ أكفاً استخدام للتقويم البنائي فحينما تكون المادة التعليمية في مقرر ما متتابعة فمن المهم أن يتمكن التلاميذ من الوحدة الأولى والثانية مثلاً قبل الثالثة والرابعة وهكذا ويبدو ذلك واضحاً في مادة الرياضيات إلا أن الاستخدام المستمر للتقويمات القصيرة خاصة إذا ما صاحبها تغذية راجعة يرتبط بمستوى تحصيل الطلاب.

### ثالثاً التقويم التشخيصي:

يهدف التقويم التشخيصي إلى اكتشاف نواحي القوة والضعف في تحصيل المتعلم ، ويرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتقويم البنائي من ناحية وبالتقويم الختامي من ناحية أخرى حيث أن التقويم البنائي يفيدنا في تتبع النمو عن طريق الحصول على تغذية راجعة من نتائج التقويم والقيام بعمليات تصحيحية وفقاً لها وهو بذلك يطلع المعلم والمتعلم على الدرجة التي أمكن بها تحقيق مخرجات التعلم الخاصة بالوحدات المتتابعة للمقرر.

ومن ناحية أخرى يفيدنا التقويم الختامي في تقويم المحصلة النهائية للتعلم تمهيداً لإعطاء تقديرات نهائية للمتعلمين لنقلهم لصفوف أعلى. وكذلك يفيدنا في مراجعة طرق التدريس بشكل عام .

أما التقويم التشخيصي فمن أهم أهدافه تحديد أسباب صعوبات التعلم التي يواجهها المتعلم حتى يمكن علاج هذه الصعوبات ، ومن هنا يأتي ارتباطه بالتقويم البنائي ، ولكن هناك فارق هام بين التقويم التشخيصي والتقويم البنائي أو التكويني يكمن في خواص الأدوات المستعملة في كل منهما.

فالاختبارات التشخيصية تصمم عادة لقياس مهارات وصفات أكثر عمومية مما تقيسه الأدوات التكوينية. فهي تشبه اختبارات الاستعداد في كثير من النواحي خصوصاً في إعطائها درجات فرعية للمهارات والقدرات العامة التي تتعلق بالأداء المراد تشخيصه ويمكن النظر إلى الدرجات الكلية في كل مقياس فرعي مستقلة عن غيرها إلا أنه لا يمكن النظر إلى درجات البنود الفردية داخل كل مقياس فرعي في ذاتها.

وعلى العكس من ذلك تصمم الاختبارات التكوينية خصيصاً لوحدة تدريسية بعينها ، يقصد منها تحديد المكان الذي يواجه فيه الطالب صعوبة تحديداً دقيقاً داخل الوحدة ، كما أن التقويم التشخيصي يعرفنا بمدى مناسبة وضع المتعلم في صف معين والغرض الأساسي إذاً من التقويم التشخيصي هو تحديد أفضل موقف تعليمي للمتعلمين في ضوء حالتهم التعليمية الحاضرة.

#### رابعاً التقويم الختامي أو النهائي :

ويقصد به العملية التقويمية التي يجري القيام بها في نهاية برنامج تعليمي يكون المفحوص قد أتم متطلباته في الوقت المحدد لإتمامها ، والتقويم النهائي هو الذي يحدد درجة تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسية لتعلم مقرر ما ومن الأمثلة عليه في مدارسنا ومؤسساتنا التعليمية الامتحانات التي تتناول مختلف المواد الدراسية في نهاية كل فصل دراسي وامتحان الثانوية العامة والامتحان العام لكليات المجتمع .

والتقويم الختامي يتم في ضوء محددات معينة أبرزها تحديد موعد إجرائه وتعيين القائمين به والمشاركين في المراقبة ومراعاة سرية الأسئلة ، ووضع الإجابات النموذجية لها ومراعاة الدقة في التصحيح.

### وفيما يلي أبرز الأغراض التي يحققها هذا النوع من التقويم :

- رصد علامات الطلبة في سجلات خاصة.
- إصدار أحكام تتعلق بالطلاب كالكمال والنجاح والرسوب.
- توزيع الطلبة على البرامج المختلفة أو التخصصات المختلفة أو الكليات المختلفة.
- الحكم على مدى فعالية جهود المعلمين وطرق التدريس.
- إجراء مقارنات بين نتائج الطلبة في الشعب الدراسية المختلفة التي تضمنها المدرسة الواحدة أو يبين نتائج الطلبة في المدارس المختلفة.
- الحكم على مدى ملائمة المناهج التعليمية والسياسات التربوية المعمول بها وغالباً ما تتغير وسائل التقويم تبعاً لنوع التقويم الذي يريد المعلم القيام به فبينما يعتمد التقويم البنائي على العديد من المصادر مثل الاختبارات التحريرية المتعددة ، والاختبارات الشفوية والواجبات المنزلية وملاحظات المعلم في الفصل ، نجد التقويم النهائي يركز على الاختبارات النهائية في نهاية الفصل الدراسي أو العام الدراسي مع الاستفادة بجزء من نتائج التقويم البنائي في إصدار حكم على أحقية المتعلم للانتقال لصف أعلى.

### أغراض تقويم المتعلم:

يهتم التقويم بالمتعلم كفرد وعضو في جماعة الفصل ، ومثل هذا التقويم له غرضان:

- مساعدة المعلمين على تحديد الدرجة التي أمكن بها تحصيل أهداف التدريس.
- مساعدة المعلمين على فهم المتعلمين كأفراد.

والغرض الأول غرض أساسي حيث أن تقويم التغيرات التي تحدث في سلوك المتعلم يتم دائماً في ضوء أهداف التدريس ، أما الغرض الثاني فهو غرض مكمل للغرض الأول ، إذ لو حصل المعلمون على بيانات كافية عن كل متعلم فإنهم يستطيعون تخطيط الخبرات التعليمية لهم بشكل أفضل مما يساعدهم بالتالي على تحقيق أهداف التدريس.

### تحديد التغيرات في السلوك:

هناك طرق متعددة لمعرفة ما حدث من تغيرات في سلوك المتعلمين نتيجة للخبرات التربوية ، والوسائل التي تساعد على ذلك متعددة ، ويمكن تصنيفها كما رأينا من قبل إلى :

#### 1. الوسائل الاختبارية :

مثل اختبارات الورقة والقلم والاختبارات الشفهية والاختبارات العملية.

#### 2. الوسائل غير الاختبارية :

مثل السجلات القصصية وقوائم المراجعة ومقاييس التقدير والمقاييس السيسيومترية ، وغيرها من الوسائل التي تلخص نتائج ملاحظات عينات من سلوك المتعلمين وهناك عقبتان تقفان في سبيل تحقيق تقويم شامل لأهداف التدريس وهما :

- بعض أهداف التدريس يصعب تقويمها ، إذ لا توجد وسائل كافية لتقويمها ومن أهم تلك الأهداف ما يتصل بالقيم والاتجاهات والميول ، فهذه الأهداف يصعب ترجمتها لسلوك قابل للملاحظة ومن ثم يصعب بناء الأدوات التي يمكنها أن تقيس مثل هذه المخرجات للتعلم.
- لا يمكن في بعض المجالات تحديد المتغيرات الكلية المرغوبة في المتعلم إلا بعد مضي شهور طويلة وربما سنوات . وربما لن يكون المعلم متواجداً مع المتعلم عند حدوث ذلك.

وهكذا نجد أن للتقويم مفاهيم ومهارات من شأنها تقوية الروابط بين تقويم تعلم الطلاب وبين العملية التعليمية ، كما أن استخدام التقييم يساهم في مساعدة الطلاب على الوصول إلى مستويات عالية من التعلم والتقويم بأنواعه القبلي والبنائي والتشخيصي والنهائي ، ما هو إلا وسيلة لتحسين التعلم.

## نشاط -2

### مناقشة فردي

عزيزي المتدرب من خلال ما تم شرحه وضح أنواع التقويم ودورها في العملية التعليمية.

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....